

العنوان:	فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات إدارة الذات لذوي الإعاقة السمعية
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية التربية النوعية
المؤلف الرئيسي:	عمر، كامل عمر عارف
مؤلفين آخرين:	الامبابي، ليمياء محمد، عبدالعال، أميرة حسن، محمد، مني محمد الزناتي، الحسيني، نادية السيد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع21
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	يناير
الصفحات:	302 - 334
رقم MD:	974205
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch, HumanIndex
مواضيع:	الصحة النفسية، الرعاية الاجتماعية، الأمراض النفسية، الإضطرابات النفسية، الإرشاد النفسي، تنمية المهارات، إدارة الذات، الإعاقة السمعية، العمليات الإدارية، النظام الإداري، مصر، المجتمع المصري
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/974205

فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية

ا.د / كامل عمر عارف عمر (*)

ا.د / نادية السيد الحسينى (**)

ا.م.د / لمياء محمد الامبابى (***)

د / أميرة حسن عبد العال (****)

ا / منى محمد الزناتى محمد (*****)

(*) أستاذ إدارة المنزل ورئيس قسم الاقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

(**) أستاذ علم النفس كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

(***) أستاذ مساعد إدارة المنزل قسم الاقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

شمس

(****) مدرس إدارة المنزل قسم الاقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

(*****) مدرس مساعد قسم الاقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

مقدمه ومشكلة البحث:

فى ظل التحديات الكبيرة التى تواجه العملية الإدارية كان لابد من ظهور مفاهيم إدارية حديثة تتفاعل مع تلك التحديات، وقد ظهر من ضمن تلك المفاهيم الإدارية الحديثة مفهوم إدارة الذات وهى إدارة تركز على العمليات السابقة من تخطيط وتنظيم ورقابة وتوجيه، وتحمل مهارات متعددة (رجوة بنت سمران، ٢٠١٠، ١٤). فالنجاح فى الحياة بصفه عامة يعتمد على مهارات إدارة الذات، وعلى التعامل مع النفس بفعالية وحكمة، والفشل مع الذات يؤدى إلى الفشل فى الحياة عموماً (سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٠، ١٧١).

إن إدارة الذات من المفاهيم العصرية التى تلعب دوراً إيجابياً فى تنظيم حياة الفرد بشكل أفضل وسليم، وتساعده على التفاعل والتواصل مع المجتمع الذى يعيش فيه، وهذا يعنى أن مهارات إدارة الذات تعد عاملاً مهماً يساعد على النجاح فى الحياة الأكاديمية والاجتماعية (Minzer, 2008, 15).

وإذا لم ننجح فى إدارة ذاتنا فمن المحتمل أن نفقد الهدف والباعث والوقت اللازم لإنجاز حياتنا، وعندما نكون قادرين على إدارة ذاتنا فإننا نستطيع تفهم أهدافنا واقتناص الفرص، وهذا يساعدنا على إعطاء الهدف الأكبر الأهمية الأولى عند التنفيذ (أيمن الشربيني، ٢٠١٣، ٥٥)، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات مثل دراسة (Jennifer Marie, 2013) التى أوضحت وجود علاقة موجبة ودالة بين إدارة الذات وإدارة الوقت وجودة الحياة، وأن لإدارة الذات مردود إيجابى على الفرد.

إن الأشخاص ذوي الإعاقة يتأثرون بعدد من العوامل التي تؤثر على مفهوم الذات لديهم، فيتأثروا بالنظرة السلبية للمجتمع، التي تؤدي إلى إهمال قدراتهم وإقصائهم من المشاركة بالأنشطة التي تلبي احتياجاتهم (أسامة حمدان، ٢٠١٨، ١٩).

فتعتبر الحواس النافذة التي يطل من خلالها الإنسان على العالم الخارجى المحيط به، فيقوم باستكشافه والتكيف معه، لذلك فإن من حرم حاسة من هذه الحواس حرم بالتالى من الخبرات الإدراكية التي يمكنه اكتسابها من خلال هذه الحاسة، وتشير الدراسات إلى أن الإعاقة السمعية أكثر ضرراً على الإنسان من أى إعاقة أخرى، وهذا لأن الإعاقة السمعية تحول دون التقدم فى النمو اللغوى والعقلى والاجتماعى (أسماء أبو شعبان، ٢٠١٦، ٢).

إن اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعى، وبخاصة فى التعبير عن الذات والتعامل مع الآخرين، ويعانى ذو الإعاقة السمعية من مشكلات تكفيه مع النفس ومع الآخرين وذلك بسبب نقص قدراتهم اللغوية، وصعوبة التعبير عن النفس والتعامل مع الآخرين سواء أكان ذلك فى مجال الأسرة أو المحيط الاجتماعى (فاروق الروسان، ٢٠٠٦، ١٨٠).

وهذا ما أكدته دراسة (على بن سالم الجبرى، ٢٠١١)، من أن أغلب المعوقين سمعياً لا يتواصلون مع غيرهم وأنهم لا يفضلون الإقامة مع الأسرة والخروج إلى العالم الخارجى وذلك لصعوبة التواصل معهم خاصة وأن أغلب أفراد أسرهم لا يجيدون لغة الإشارة لذلك فهم يفضلون العزلة عن المجتمع والتقرب فقط إلى من هم مثلهم من ذوي الإعاقة السمعية.

كما تدل الإحصائيات على أن ٩٠% من الصم يولدون لآباء يسمعون أى ينمون فى عائلة تسمع وتتكلم، وذلك يعنى أن الطفل الأصم سوف يستثنى

من الحوار والمشاركة والتفاعل مع الأسرة مما ينمى لديه شعوراً متدنياً عن ذاته (إيمان كاشف، ٢٠١٠، ٣٤٥).

ومن هذا فإن مشاعر ذوى الإعاقة السمعية هي انعكاس لمشاعر المحيطين بهم تجاههم وتجاه إعاقتهم والتي تلعب دوراً مباشراً عندهم فى تكوين صورة ذهنية لديهم تختزن فى أعماقهم ، وتؤثر بشكل مباشر فى بناء شخصية المعاق سمعياً وتؤثر فى سلوكه وفى ردود فعله فى المواقف الاجتماعية المختلفة، وعلى أساسها يكون مفهومه عن ذاته (عواض بن محمد عويص ، ٢٠٠٣)، وهذا ما أوضحته دراسة فان جيورب (van Gurp, 2001)، ودراسة (yetman, 2000) بأن المعاقين سمعياً لديهم مستوى متدنٍ من تقدير الذات.

كما أظهرت دراسة (علاء الدين الأشقر، ٢٠٠٢) بأن سمة عدم الثقة بالنفس إحدى السمات الرئيسية البازة لدى الأطفال الصم، فالأطفال ذوو الإعاقة السمعية يشعرون بالدونية وفقدان الثقة بالنفس والشعور بنقص الكفاءة (أحلام العقباوى، ٢٠١٠، ٣٢)، (فايزة الفايز، ٢٠١٠، ٢٨)؛ حيث تعمل إدارة الذات على زيادة ثقة الشخص بنفسه، من خلال معرفة إمكاناته وحسن توظيفها (مدحت أبو زيد، ٢٠٠٨، ٢٢).

كما أكدت دراسة (دعاء عبد السلام، ٢٠١٧) أن الأطفال ذوو الإعاقة السمعية لا يستطيعوا إدارة ذاتهم بطريقة جيدة فيتسموا بضعف القدرة على إدارة الوقت وعدم الثقة بالنفس ولكن وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال ضعاف السمع على استبيان إدارة الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.

وفى ضوء العرض السابق، وفى حدود علم الباحثة، وجدت الباحثة ندرة الدراسات التى اهتمت بإدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية، ونتيجة لضعف قدرة الأبناء ذوى الإعاقة السمعية على إدارة ذاتهم والتى على رأسها عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على إدارة وتنظيم الوقت وعدم القدرة على اتخاذ القرار، نبعت فكرة البحث التى دفعت الباحثة إلى الاهتمام بفئة ذوى الإعاقة السمعية وتصميم برنامج إرشادى لتنمية مهارات إدارة الذات لديهم، وللأجابة على تساؤلات البحث التالية: ما الوزن النسبى لمهارات إدارة الذات (إدارة الوقت - اتخاذ القرار - الثقة بالنفس) لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث؟، وهل توجد فروق فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لهم (النوع، الترتيب بين الأخوة)، هل توجد فروق فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لأسرهم (المستوى التعليمى للأب، المستوى التعليمى للأب، متوسط الدخل الشهري للأسرة)؟، ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادى لتنمية مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى معرفة فاعلية البرنامج الإرشادى لتنمية مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث وذلك من خلال ما يلى :

- ١- تحديد الوزن النسبى لمهارات إدارة الذات (إدارة الوقت - اتخاذ القرار - الثقة بالنفس) لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث.

٢- تحديد الفروق فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لهم (النوع، الترتيب بين الأخوة)

٣- تحديد الفروق فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لأسرهم (المستوى التعليمى للألم، المستوى التعليمى للأب، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

أهمية البحث:-

ترجع أهمية البحث التالى إلى مايلى:-

١- يتناول هذا البحث شريحة هامة من شرائح المجتمع المهمشة وهم ذوى الإعاقة السمعية، وهذا يحمل فى طياته قيمة ثقافية واجتماعية تؤدى إلى رفع مستوى الوعى النفسى لدى الأبناء ذو الإعاقة السمعية.

٢- تسهم نتائج البحث فى مساعدة أسر المعاقين سمعياً على مشاركة أبنائهم ذوى الإعاقة السمعية فى الأمور الحياتية، وعلى اندماجهم فى المجتمع، ودعم إدارة ذاتهم.

٣- استفادة معدى برامج ذوى الاحتياجات الخاصة فى وسائل الإعلام المختلفة من نتائج البحث الحالى للتعامل مع ذوى الإعاقة السمعية وتنمية مهارات إدارة الذات لديهم.

٤- الانتفاع بالبرنامج الإرشادى المصمم بين المؤسسات التعليمية والاجتماعية المهتمة بشئون الأسرة وذوى الإعاقة السمعية فى تنمية وإكساب ذوى الإعاقة السمعية المهارات اللازمة لإدارة ذاتهم.

فروض البحث:-

يسعى البحث الحالى إلى تحقيق الفروض التالية:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات إدارة الذات (إدارة الوقت- اتخاذ القرار- الثقة بالنفس) لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لهم (النوع، الترتيب بين الأخوة).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لأسرهم (المستوى التعليمى للأُم، المستوى التعليمى للأب، متوسط الدخل الشهري للأسرة)؟

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية للتطبيق القبلى والبعدى للبرنامج الإرشادى المعد لتنمية مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية لصالح التطبيق البعدي ؟

المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث :-

الفاعلية: Effectiveness

تعرفها (رشا منصور، ٢٠٠٦) بأنها "مدى التطابق بين المخرجات الفعلية للنظام والمخرجات المنشودة".

البرنامج الارشادى: counseling program

يعرف حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠، ١١) بأنه "برنامج مخطط ومنظم فى ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير مباشرة فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم الجماعة أو المؤسسة بهدف

مساعدتهم فى تحقيق النمو السوى والقيام بالاختيار الواعى المتعلق لتحقيق التوافق النفسى داخل الجماعة وخارجها".

المهارات: skills

وتعرف رانيا محمود عبد المنعم (٢٠١٤) المهارة بأنها "مجموعة من القدرات الناتجة من خلال المعرفة والمعلومات والممارسة بحيث يؤدى العمل بتتائج جيدة وبأقل الموارد كما أن وجود المهارة فى أى عمل يسهله ويبسره"

إدارة الذات: Self- management

يعرف نينى (Neini et al., 2003, 51) إدارة الذات بأنها "مجموعة من الاستراتيجيات أو المهارات التى تساعد الفرد على تخطي الصعاب وتمنحه الثقة بالنفس بشكل يحقق الأهداف المرغوبة.

كما يعرفها (ربحى عليان، ٢٠٠٥، ٥٩) بأنها "إدارة الوقت بمعنى أن الإدارة الفعالة للوقت تعنى إدارة الذات بفاعلية بما يكفل الحصول على النتائج المحددة فى الوقت المتاح".

وتعرفها الباحثة بأنها "مجموعة من المهارات التى تساعد الأبناء على إدارة أمور حياتهم المختلفة بنجاح لتحقيق الأهداف المنشودة"

ذوى الإعاقة السمعية: people with hearing disabilities

يعرف (أسامة مصطفى، ٢٠١٥، ٢٣٩) الفرد ذو الإعاقة السمعية بأنه "الشخص غير القادر على إدراك الأصوات فى البيئة المحيطة بطريقة مفيدة باستعمال السماع الطبية أو بدون استعمالها، كما أنه غير قادر على استعمال حاسة السمع كطريقة أولية أساسية لاكتساب المعلومات"

منهج البحث:-

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي.

المنهج الوصفي

يقوم المنهج الوصفي على جمع البيانات والمعلومات التفصيلية، ودراسة الظواهر والأنشطة التي تحقق أهداف البحث، التي تبرز الأوضاع في مجتمع المسح، والتي تصل إلى خطط أفضل بغرض تحسين الأداء والأوضاع في المجتمع المعنى بالمسح(عامر قنديلجي، ٢٠١٨، ١٢٦).

المنهج التجريبي

تختلف طريقة التجربة في البحث عن طريقة الملاحظة. ففي الملاحظة لا يتدخل الباحث في الحالة المراد بحثها أو توجيهها وإنما يكون دوره مراقباً وملاحظاً لها، ومسجلاً لما يراه، أما بالنسبة للتجربة فإن الباحث يكون الموجه والمسير للحالة(عبد الرحمن العزاوي، ٢٠١٥، ٢٥).

وفي هذه الدراسة تستخدم الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة "المجموعة التجريبية".

حدود البحث:-

يتحدد هذا البحث على النحو التالي :

أولاً: عينة البحث:

- **النطاق الجغرافي** : يتحدد من عينة من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمنيرة بالسيدة زينب بنات، ومدرسة الأمل للصم بالمظلات بإدارة الساحل التعليمية (مشتركة).
- **النطاق البشري** : تتكون عينة البحث من مجموعتين وهما:-

- عينة البحث الاستطلاعيه : وعددها (٢٠) من الطلاب ذوى الإعاقة السمعية، (١٠) طالبات بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمنيرة بالسيدة زينب للبنات، (١٠) طلاب مدرسة الأمل للصم بالمظلات بإدارة الساحل التعليمية (مشتركة)، من سن (١٤ - ١٦) سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

- عينة البحث التجريبية : قوامها (٣٠) من الطلاب ذوى الإعاقة السمعية (١٠) طالبات بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمنيرة بالسيدة زينب للبنات، و(٢٠) طالب وطالبة من مدرسة الأمل للصم بالمظلات بإدارة الساحل التعليمية (مشتركة)، من سن (١٤ - ١٦) سنة تم اختيارهم بطريقة عمدية، وذلك لتطبيق البرنامج الإرشادي.

- النطاق الزمني: تم تطبيق أدوات البرنامج على عينة البحث خلال الفصل الدراسي الثانى من العام الدراسى ٢٠١٧ - ٢٠١٨ بواقع جلستين فى الاسبوع زمن الجلسة ٦٠ دقيقة، بالإضافة إلى وقت للراحة مدته ١٠ دقائق، استغرق تطبيق البرنامج (٨ أسابيع) من تاريخ ٢٠ / ٣ / ٢٠١٨ الى تاريخ ٢١ / ٤ / ٢٠١٨

ثانياً: أدوات الدراسة:-

تتضمن الأدوات المستخدمة فى هذه الدراسة ما يلى:

١- إعداد استمارة البيانات العامة : (إعداد الباحثة).

أعدت الباحثة استمارة البيانات العامة والتي تتضمن الآتى:

- بيانات شخصية عن الطالب ذو الاعاقه السمعية من حيث (الاسم، السن، الصف الدراسى، الترتيب بين الأخوة، عدد الأخوة).

- بيانات شخصية عن الأسرة من حيث (المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة).
- ٢- استبيان مهارات إدارة الذات (إعداد الباحثة).

أعدت الباحثة هذا الاستبيان بهدف قياس بعض مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية فى المرحلة الإعدادية من سن (١٤ : ١٦) سنة، وتشمل مهارات إدارة الذات ثلاث مهارات وهما (مهارة إدارة الوقت - مهارة اتخاذ القرار - مهارة الثقة بالنفس).

تم تصحيح الاستبيان باستخدام مفتاح تصحيح ثلاثى الأبعاد حيث يقيس مهارات إدارة الذات وفق ثلاث استجابات هى (دائماً، أحياناً، نادراً)، وكانت العبارات يأخذ بعضها الاتجاه الإيجابى والبعض الآخر الاتجاه السلبى، وتم التصحيح فى ضوء الأوزان المحددة للتقدير الثلاثى وهى دائماً (ثلاث درجات)، وأحياناً (درجتان)، ونادراً (درجة واحدة)، وذلك للعبارات الموجبة والعكس بالنسبة للعبارات السالبة، ويتضمن الاستبيان (٤١) عبارة مقسمة إلى:

المحور الأول: مهارة إدارة الوقت ويتكون من (١٤) عبارة تقيس مهارة إدارة الوقت لذوى الإعاقة السمعية.

المحور الثانى: مهارة اتخاذ القرار ويتكون من (١٣) عبارة تقيس مهارات اتخاذ القرار لذوى الإعاقة السمعية.

المحور الثالث: مهارة الثقة بالنفس ويتكون من (١٤) عبارة تقيس الثقة بالنفس لذوى الإعاقة السمعية.

صدق الاستبيان:

(١) الصدق المنطقى الظاهرى:

لتحديد صدق المحتوى **Validity Content** وللتحقق من الصدق الظاهر للاستبيان ومدى مناسبة العبارات وصياغتها للغرض الذى وضعت من أجله:

تم عرض الاستبيان فى صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من مدى مناسبة العبارات للهدف الذى وضعت من أجله، حيث تم إرسال خطابات موجهة إلى السادة أعضاء لجنة التحكم المتخصصين فى مجال الاقتصاد المنزلى وقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، ومجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة حلوان ، وجامعة الفيوم، جامعة المنوفية، وتم تعديل الاستبيان وفقاً لما أبداه السادة المحكمين من آراء ومقترحات، وبعد إجماع (٩٨%) منهم على مناسبة الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

٢) صدق الإتساق الداخلى: Internal consistency

للتحقق من صدق الاتساق الداخلى للاستبيان تم استخدام معامل بيرسون لإيجاد معاملات الارتباط بين المحاور و الاستبيان ككل، والجدول التالى يوضح ذلك:

أولاً: حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان.

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور (ن = 30)

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
مهارة إدارة الوقت			مهارة اتخاذ القرار			مهارة الثقة بالنفس		
١	0.771**	٠,٠١	١٥	0.674**	٠,٠١	٢٨	0.484**	٠,٠١
٢	0.566**	٠,٠١	١٦	0.647**	٠,٠١	٢٩	0.508**	٠,٠١
٣	0.578**	٠,٠١	١٧	0.509**	٠,٠١	٣٠	0.600**	٠,٠١
٤	0.377*	٠,٠٥	١٨	0.377*	٠,٠٥	٣١	0.509**	٠,٠١
٥	0.377*	٠,٠٥	١٩	0.766**	٠,٠١	٣٢	0.406*	٠,٠٥
٦	0.126	غير دالة	٢٠	0.184	غير دالة	٣٣	0.563**	٠,٠١
٧	0.377*	٠,٠٥	٢١	0.644**	٠,٠١	٣٤	0.546**	٠,٠١
٨	0.266	غير دالة	٢٢	0.233	غير دالة	٣٥	0.588**	٠,٠١
٩	0.782**	٠,٠١	٢٣	0.118	غير دالة	٣٦	0.509**	٠,٠١
١٠	0.669**	٠,٠١	٢٤	0.449*	٠,٠٥	٣٧	0.721**	٠,٠١
١١	0.416*	٠,٠٥	٢٥	0.102	غير دالة	٣٨	0.457*	٠,٠٥
١٢	0.247	غير دالة	٢٦	0.737**	٠,٠١	٣٩	0.636**	٠,٠١
١٣	0.862**	٠,٠١	٢٧	0.236	غير دالة	٤٠	0.816**	٠,٠١
١٤	0.382*	٠,٠٥	---	---	---	٤١	0.728**	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات الارتباط قد تراوحت لمحور (إدارة الوقت) بين $(-0.377^* - 0.862^{**})$ ، ومحور (اتخاذ القرار) بين $(-0.449^* - 0.737^{**})$ ، وأخيراً كانت لمحور (الثقة بالنفس) بين $(-0.406^* - 0.816^{**})$ ، وكانت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى $(٠,٠١)$ فأكثر.

كما كان هناك ثلاث مفردات كانت غير دالة في مكون (إدارة الوقت) وهما العبارات أرقام (6، 8، 12)، وخمس مفردات كانت غير دالة في مكون (اتخاذ القرار) وهي العبارات أرقام (20، 22، 23، 25، 27)، بينما جميع مفردات مكون (الثقة بالنفس) كانت دالة.

ثانياً: حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان: تم حساب الاتساق للاستبيان بإيجاد قيمة معامل ارتباط Pearson Correlation بين درجات كل محور (إدارة الوقت - اتخاذ القرار - الثقة بالنفس) والدرجة الكلية للاستبيان إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان (ن=٣٠)

المحور	الارتباط	الدالة
المحور الأول: مهارة إدارة الوقت	0.801 **	٠,٠١
المحور الثاني: مهارة اتخاذ القرار	0.850 **	٠,٠١
المحور الثالث: مهارة الثقة بالنفس	0.818 **	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الاتساق الداخلي للاستبيان مرتفعة فتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.801 **: 0.850 **) للاستبيان، وكانت جميع الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على صدق وتجانس محاور استبيان مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية.

حساب ثبات استبيان مهارات إدارة الذات:

لحساب ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وباستخدام معادلة التصحيح لجيومتان وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) قيم معاملات الثبات للمكونات الفرعية والدرجة الكلية لاستبيان إدارة الذات (ن=30).

م	المكونات	عدد البنود	معاملات ثبات التجزئة النصفية	معاملات ثبات ألفا لكرونباخ	معاملات ثبات جيتمان
1	إدارة الوقت	١٤	0.713	0.757	0.639
2	اتخاذ القرار	١٣	0.828	0.662	0.828
3	الثقة بالنفس	١٤	0.753	0.832	0.747
٥	الدرجة الكلية للاستبيان	٤١	0.907	0.873	0.868

ويلحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات بأسلوب التجزئة النصفية، قد بلغ (0.907) للاستبيان ، بينما بلغ قيم معاملات الثبات باستخدام

طريقة ألفا لكرونباخ (0.873) للاستبيان، كما بلغت قيم معاملات الثبات بعد التصحيح بمعادلة جتمان (0.868) للدرجة الكلية ومكونات الاستبيان؛ مما يعني أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات مرتفعة، وهذا يدل على إمكانية استخدام الاستبيان.

٣- برنامج إرشادى لتنمية مهارات إدارة الذات (مهاره إدارة الوقت - مهارة اتخاذ القرار - مهارة الثقة بالنفس) لذوى الإعاقة السمعية (إعداد الباحثة)

تم إعداد برنامج إرشادى لتنمية مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية بعد الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة الخاصة بمهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية، وكذلك بعد إجراء مقابلات مع الأبناء ذوى الإعاقة السمعية.

هدف البرنامج: بنهاية البرنامج قد يكون الطالب اكتسب المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتنمية مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث.

محتوى البرنامج: تم إعداد وبناء البرنامج من البيانات المستمدة من استبيان الدراسة وتضمنت ٨ جلسات إرشادية ويحدد لكل جلسة عنوانها، والهدف منها، وجلسات البرنامج موضحة بالجدول التالى:

جدول (٤) يوضح محتوى جلسات البرنامج الإرشادى

رقم الجلسة ومحتواها	زمن الجلسة	الأهداف التطبيعية			استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية	التقييم
		المعرفية	المعرفية المهارية	الوجدانية		
الجلسة الأولى (تعارف) التعارف وإعطاء فكرة عامة عن البرنامج. تطبيق أدوات البحث (فرض قبل)	٦٠ دقيقة بينها ١٥ راحة	يعرف نفسه بطبيعة العنصرية. يوضح أهمية جلسات البرنامج. يستطيع إعداد موضوعات متنوعة تدرجها فى جلسات قائمة	كسر الجليد بين الباحث والطلاب. يتولى الأتوف فى الوقت المخصص للجلسة.	يظهر اهتماما بفتح على موضوعات الجلسات القائمة. ينتبه جيدا لتعليمات أدوات البحث	عرض power point. ملقنة.	

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية

الجلسة الثالثة: (إدارة الذات) مفهوم إدارة الذات. مكونات إدارة ذات. كيفية وضع هدف. مبادئ إدارة ذات.	٦٠ دقيقة بينهما ١٥ دقيقة راحة	يسرف إدارة ذات. يذكر بعض مكونات إدارة ذات. يوضح بعض مبادئ إدارة ذات.	يحدد بعض مكونات إدارة ذات من خلال الصور. يصنع هدفين بطريق مصححة من خلال لغة الإشارة	ينتهي للمادة العلمية والوسيط التمثيلية الخاصة بإدارة ذات. يشارك زملائه في المنقشة يحرص على معرفة منقول المنقشات الصور.	عرض Power Point للمنقشة. المنقشة الصور (Reflections)	سؤال الطلاب عن مكونات الذات خلال الجلسة.
---	--	---	---	--	---	--

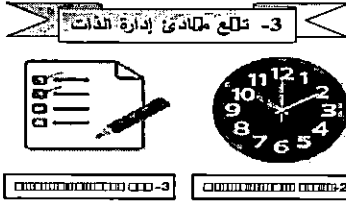
رقم الجلسة ومحتواها	زمن الجلسة	الأهداف التعليمية			استمر التوجيهات التدريس والوسائل التعليمية	التقييم
		المعرفية	المعرفية المهارية	الوجدانية		
الجلسة الثالثة: (إدارة الوقت) مفهوم يوم إدارة الوقت. مكونات الوقت. خصائص الوقت. السيطرة على مضيق الوقت.	٦٠ دقيقة بينهما ١٥ دقيقة راحة	يعرف إدارة الوقت. يحدد ثلاث خصائص الوقت. يعطي مثالين على مضيق الوقت من خلال الصور. يشرح طريقتين من طرق التخلص على مضيق الوقت من خلال الوسيلة التعليمية.	يوزع وقته على أصالة اليوم. يذكر الأسباب التي تسبب ضياع وقته ويشرح حلول للتغلب على مضيق الوقت.	ينتهي للمادة العلمية والوسيلة التعليمية الخاصة بإدارة الوقت. شاهد بأقسام الوسيلة التعليمية. يتفاعل مع زملائه في المنقشة حول مضيق الوقت.	عرض Power Point. المنقشة. صنف ذهني وسيلة تعليمية عن مفهوم الوقت وخصائصه ومضيق الوقت.	سؤال الطلاب عن مضيق الوقت من خلال الصور.
الجلسة الرابعة: (تصميم إدارة الوقت) خطوات إدارة الوقت. سجل خطة اليوم دراسي كامل.	٦٠ دقيقة بينهما ١٥ دقيقة راحة	يحدد الهدف بطريقة مصححة من خلال العرض التعليمية. يعرف التخطيط بأنه الإشارة بمحددات ثلاث خطوات لعمل خطة إدارة الوقت من خلال العروض التعليمية.	يشرح بين تسجيل الوقت وتحليله من خلال الصور. يميز بين التخطيط والتنظيم. يحدد خطوات إدارة الوقت يوم كامل بالمطابقة الصحيحة.	يشارك زملائه في ورشة عمل. يستمتع بممارسة تنفيذ خطة الوقت.	عرض power point. المنقشة. كروت توضيحية للخطوات إدارة الوقت. قصة مصورة تبين تسجيل الوقت وتحليله. ورشة عمل.	سؤال الطلاب عن خطوات إدارة الوقت من خلال الصور.

رقم الجلسة ومحتواها	زمن الجلسة	الأهداف التعليمية			استمر التوجيهات التدريس والوسائل التعليمية	التقييم
		المعرفية	المعرفية المهارية	الوجدانية		
الجلسة الخامسة: (تخاذل القرار) مفهوم اتخاذ القرار. أنواع القرارات. عناصر اتخاذ القرار.	٦٠ دقيقة بينهما ١٥ دقيقة راحة	يعرف اتخاذ القرار. يعطي أمثلة على أنواع القرارات. يستخرج عناصر اتخاذ القرار	يشرح بين القرارات التيوية والقرارات الجماعية من خلال الصور.	ينتهي للمادة العلمية والوسيط التمثيلية الخاصة لاجتماعي. يشارك زملائه في المنقشة يحرص على معرفة رأي الزملاء داخل الفصل.	عرض Power point. المنقشة لاجتماعي. صنف ذهني الصور (Reflections)	سؤال الطلاب عن أنواع القرارات.
الجلسة السادسة: (تصميم اتخاذ القرار) خطوات اتخاذ القرار. مكونات اتخاذ القرار.	٦٠ دقيقة بينهما ١٥ دقيقة راحة	يحدد خطوات اتخاذ القرار. يذكر طريقتين من طرق جمع المعلومات والبيانات. يعطي أمثلة على مكونات اتخاذ القرار.	يحدد مشكلة خاصة به تحتاج اتخاذ قرار. يقترح بدائل مناسبة لحل المشكلة. يفصل بين الحلول المختلفة. يستخرج تنفيذ القرار للمشكلة الخاصة به ينفذ خطوات اتخاذ القرار للموقف التي تعرضها البياضة بالمطابقة الصحيحة.	ينتهي للمادة العلمية بالمعرض التمثيلية. يشارك زملائه في اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة. يستخرج بالخطة القرارات الخاصة بالمشكلة التي تعرضها البياضة.	عرض power point المنقشة لبعض المواقف الحقيقية ويجعل الطلاب هو الذي يختار القرار. صنف ذهني	ترتيب الصور التي توضح خطوات اتخاذ القرار.

رقم الجلسة ومحتواها	زمن الجلسة	الأهداف التعليمية		استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية	التقييم
		المعرفية	المعرفية للمهارية	الوجدانية	
الجلسة السابعة: (مهارة فنقة بالفلس) مفهوم فنقة بالفلس مظاهر فنقة بالفلس فروق بين فنقة بالفلس وفنقرو. أهمية فنقة بالفلس.	٦٠ دقيقة بينهما ١٥ دقيقة راحة	يعرف فنقة بالفلس. يمسك لفظة على مظاهر فنقة بالفلس. يوضح مفردات فنقة بالفلس. يستنتج أهمية فنقة بالفلس.	يردد عبارات تريد من فنقة بالفلس. يكتب الصفات الجيدة فيه على الورق الموزع له. يميز بين فنقة بالفلس وفنقرو.	يتكلم للصفه العلمية بالحرف الوضيحي. يشارك زملائه في نقاش في الفنق. يسدى اهتماما بلفظة تعليمية.	سؤال الطلاب عن لحظت لنظم تعليم بفنية الجلسة.
الجلسة الثامنة: (تابع مهارة فنقة بالفلس) قواعد الاتيكيت التي تساعد على فنقة بالفلس.	٦٠ دقيقة بينهما ١٥ دقيقة راحة	يمسك لفظة على مظاهر فنقة بالفلس. يشرح أهمية لفظة بالفلس للشخص في زيادة فنقة بالفلس من خلال الصور.	يفرق بين ملابس المزول وملابس العمل من خلال العرض الوضيحي. يسارن طريقة الجلوس والوقوف الصحيحة في الفصل. يلعب دور الفنانة وهو ولحق من نفسه.	عرض power Point عن فنقة المنافسة. نمب الدور. المنجبة.	سؤال الطلاب عن لحظت لنظم تعليم بفنية الجلسة.

بعض صور البرنامج الإرشادي لتنمية مهارات إدارة الذات





صدق البرنامج:

لحساب صدق البرنامج تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين فى مجال إدارة المنزل، ومجال مناهج وطرق التدريس ومجال علم النفس والتربية الخاصة بكلية التربية النوعية وكلية التربية جامعة عين شمس، ومجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- بكلية الاقتصاد المنزلى -

جامعة حلوان، وجاءت آراء السادة أعضاء لجنة تحكيم البرنامج متفقة بنسبة ٩٨%، على صحة محتوى البرنامج وملائمته للهدف ومناسبة للتطبيق.

تطبيق البرنامج الإرشادي :

تم تطبيق البرنامج في (٨) جلسات بواقع جلستين في الأسبوع، كل جلسة مدتها ٦٠ دقيقة، واستغرق تطبيق البرنامج شهر تقريباً في النصف الدراسي الثاني من تاريخ ٢٠ / ٣ / ٢٠١٨ إلى ٢٢ / ٤ / ٢٠١٨ سنة ٢٠١٧-٢٠١٨.

تقييم فاعلية البرنامج: يتم التقييم علي ثلاث مراحل:

(أ) **تقويم قبلي Initial Evaluation:** يتم عن طيق تطبيق استبيان

مهارات إدارة الذات قبل البدء في تطبيق البرنامج بهدف التعرف على مستوى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية.

(ب) **تقويم بنائي formative Evaluation:** يتم ذلك من خلال التقويم

البنائي الذي يوجد في نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج حتى يتم التأكد من وصول الأبناء و الإعاقة السمعية إلى مستوى جيد من فهم وتطبيق المهارة.

(ج) **تقويم نهائي Summative Evaluation:** يتم بإعادة تطبيق

الاستبيان عن مهارات إدارة الذات لذوى الاحتياجات الخاصة، بعد الانتهاء من جلسات البرنامج للتعرف على مدى التحسن في مهارات إدارة الذات الذي تحقق من تطبيق البرنامج البعدي.

نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها:

الفرض الأول: الوزن النسبي لمهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية

جدول (٥) الوزن النسبى لمهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية
(ن = ٣٠)

مهارات إدارة الذات	الوزن النسبى	النسبة المئوية	الترتيب
مهارة إدارة الوقت	36	29%	الثانى
مهارة اتخاذ القرار	60	48.4%	الأول
مهارة الثقة بالنفس	28	22.6%	الثالث
المجموع	124	100%	

يتضح من الجدول السابق أن أكثر مهارة من مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية هى مهارة اتخاذ القرار، حيث احتلت المرتبة الأولى فبلغت نسبتها (٤٨,٤%)، يليها فى المرتبة الثانية مهارة إدارة الوقت بنسبة (٢٩%)، بينما كانت أقل نسبة (٢٢,٦%) لمهارة الثقة بالنفس، كما يوضح الجدول تدني مستوي مهارات إدارة الذات لدى العينة من ذوى الإعاقة السمعية حيث كانت منخفضة مما يوضح أهمية إعداد برنامج لتنمية تلك المهارات للطلاب ذوى الإعاقة السمعية عينة البحث، وهذا يتفق مع دراسة (علاء الدين الأشقر، ٢٠٠٢) التى أكدت أن من أهم السمات لذوى الإعاقة السمعية هى عدم الثقة بالنفس.

الفرض الثانى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية للطلاب (النوع - الترتيب بين الأخوة).

١/٢ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية وفقاً لمتغير النوع.

وللتحقق من ذلك الفرض قامت الباحثة باستخدام برنامج "t-test" للمجموعات المستقلة لدرجات أفراد العينة فى مهارات إدارة الذات تبعاً لمتغير النوع والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٦) دلالة الفروق بين طلاب عينة البحث ذوى الإعاقة السمعية فى مهارات إدارة الذات تبعاً لمتغير النوع (ن = ٣٠)

المكونات	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
إدارة الوقت	ذكر	21.00	3.286	16	28	0.901	0.378 غير دالة
	أنثى	22.50	5.417	14			
اتخاذ القرار	ذكر	23.25	2.955	16	28	1.735	0.094 غير دالة
	أنثى	25.57	4.327	14			
الثقة بالنفس	ذكر	19.75	2.463	16	28	1.680	0.110 غير دالة
	أنثى	22.36	5.329	14			
الدرجة الكلية	ذكر	64.00	5.854	16	28	1.712	0.105 غير دالة
	أنثى	70.43	12.942	14			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مهارات إدارة الذات، وترجع الباحثة ذلك إلى أن وعى الأمهات والآباء أدى إلى الاهتمام بالأبناء من الذكور والإناث من ذوى الإعاقة السمعية علي حد سواء، والمساواة بينهم فى نواحي الحياة، مما ينعكس عليهم إيجابياً، ويدفع كلا النوعين إلى الاعتماد على النفس فى اتخاذ قراراتهم، وفى إدارة وقتهم لإثبات ذاتهم، وهذا يتفق مع دراسة كلاً من جرهارد (Gerhard, 2007)، و دراسة بولينتين (Bullentin, 2005)، الذين توصلوا إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى مهارات إدارة الذات، ودراسة (سهيلة العمرى، ٢٠١١) التى أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين فى مهارة اتخاذ القرار ولكن اختلفت الدراسة مع دراسة (زياد على وجميل عمر، ٢٠٠٤) التى توضح وجود فروق فى مهارات إدارة الوقت لصالح الإناث، ودراسة مارجرى (Margret& lisk, 2009)، (لما القيسى، ٢٠١٢) التى توضح أنه توجد فروق فى مهارات إدارة الذات لصالح الذكور، وبذلك يتحقق الفرض فى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية وفقاً لمتغير النوع

٢/٢ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث تبعاً لترتيب الابن بين الأخوة.

جدول (٧) تحليل التباين بين طلاب عينة البحث ذوى الإعاقة السمعية فى مهارات إدارة الذات تبعاً لمتغير الترتيب بين الأخوة

المكونات	لترتيب بين الإخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	55.133	27.567	2	1.473	0.247
	داخل المجموعات	505.167	18.710	27		غير دالة
	المجموع	560.300		29		
اتخاذ القرار	بين المجموعات	17.650	8.825	2	0.600	0.556
	داخل المجموعات	397.017	14.704	27		غير دالة
	المجموع	414.667		29		
الثقة بالنفس	بين المجموعات	84.567	42.283	2	2.677	0.087
	داخل المجموعات	426.400	15.793	27		غير دالة
	المجموع	510.967		29		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	231.483	115.742	2	1.129	0.338
	داخل المجموعات	2768.517	102.538	27		غير دالة
	المجموع	3000.000		29		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة فى مهارات إدارة الذات تبعاً لترتيب الأخوة حيث قيمة (ف) غير دالة، وقد ترجع الباحثة هذا إلى أن غالبية عينة البحث ترتبها الميلادى الأوسط، والأخير أى أن العينة متقاربة فى الترتيب الميلادى، وهذا يتفق مع دراسة ريجيو (Riggio & Valenzuela, 2011)، ودراسة (حليمة بن على، ٢٠١٤) الذين أظهرت نتائج دراساتهم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء تبعاً لمتغير الترتيب بين الأخوة، وبذلك يتحقق الفرض الثانى وثبت صحته.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية تبعاً للمتغيرات الديموجرافية لأسرهم.

١/٣ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث الأساسية تبعاً للمستوى التعليمى للأُم.

وللتحقق من ذلك الفرض قامت الباحثة بتحليل التباين بين أفراد العينة فى مهارات إدارة الذات عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمى للأُم والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٨) تحليل التباين بين طلاب عينة البحث ذوى الإعاقة السمعية فى مهارات إدارة الذات تبعاً للمستوى التعليمى للأُم (ن = ٣٠)

المكونات	المستوى التعليمى للأُم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	4.664	2.332	2	0.113	0.893 غير دالة
	داخل المجموعات	555.636	20.579	27		
	المجموع	560.300		29		
اتخاذ القرار	بين المجموعات	3.010	1.505	2	0.099	0.906 غير دالة
	داخل المجموعات	411.657	15.247	27		
	المجموع	414.667		29		
الثقة بالنفس	بين المجموعات	64.219	32.110	2	1.941	0.163 غير دالة
	داخل المجموعات	446.747	16.546	27		
	المجموع	510.967		29		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	47.455	23.727	2	0.217	0.806 غير دالة
	داخل المجموعات	2952.545	109.354	27		
	المجموع	3000.000		29		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب عينة البحث فى مهارات إدارة الذات عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمى للأُم حيث قيمة (ف) غير دالة، وقد ترجع الباحثة هذا إلى أن غالبية أمهات عينة البحث المستوى التعليمى لهن يقع بين التعليم المتوسط والمنخفض، وبذلك فإن هناك تقارب شديد بين المستوى التعليمى للأمهات عينة البحث، وهذا أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمى للأُم، وهذا يتفق مع دراسة (تغريد بركات، ٢٠١٦) التى أوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية بين اتخاذ القرار وإدارة الوقت والمستوى التعليمى للأُم، بينما اوضحت وجود علاقة بين

مهارة الثقة بالنفس والمستوى التعليمي للأم، وتختلف مع دراسة (دعاء عبد السلام، ٢٠١٧) التى أكدت على وجود فروق بين مهارات إدارة الذات والمستوى التعليمي للأم لصالح المستوى الأعلى، وبذلك يتحقق الفرض.

٢/٣ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمي للأب. وللتحقق من ذلك الفرض قامت الباحثة بتحليل التباين بين أفراد العينة فى مهارات إدارة الذات تبعاً للمستوى التعليمي للأب والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٩) تحليل التباين بين أفراد عينة البحث ذوى الإعاقة السمعية فى مهارات إدارة الذات تبعاً للمستوى التعليمي للأب

المكونات	المستوى التعليمي للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	3.717	1.858	2	0.090	0.914 غير دالة
	داخل المجموعات	556.583	20.614	27		
	المجموع	560.300		29		
اتخاذ القرار	بين المجموعات	32.250	16.125	2	1.138	0.335 غير دالة
	داخل المجموعات	382.417	14.164	27		
	المجموع	414.667		29		
الثقة بالنفس	بين المجموعات	8.383	4.192	2	0.225	0.800 غير دالة
	داخل المجموعات	502.583	18.614	27		
	المجموع	510.967		29		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	40.250	20.125	2	0.184	0.833 غير دالة
	داخل المجموعات	2959.750	109.620	27		
	المجموع	3000.000		29		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث فى مهارات إدارة الذات تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث قيمة (ف) غير دالة، وتفسر الباحثة ذلك بأن غالبية آباء عينة البحث المستوى التعليمي لهم يقع بين التعليم المتوسط والمرتفع، وبذلك فإن هناك تقارب شديد بين المستوى التعليمي لآباء عينة البحث، وهذا أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمي للأب، أو

بسبب أن الآباء منشغلين عن أبنائهم عينة البحث من ذوى الإعاقة السمعية معظم الوقت، وخصوصاً أن الأبناء ذوى الإعاقة السمعية يفضلون العزلة فى غرفتهم الخاصة بعيداً عن الأسرة، وبالتالي فإن تعليم الأب ليس له تأثير على إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث، وهذا يتفق مع دراسة (تغريد بركات، ٢٠١٦) التى أوضحت بعدم وجود فروق بين المستوى التعليمى للأب وإدارة الذات لدى الأبناء، ويختلف مع دراسة (دعاء عبد السلام، ٢٠١٧) التى أوضحت أنه توجد فروق بين مهارات إدارة الذات والمستوى التعليمى للأب لصالح المستوى الأعلى، ودراسة (عواض الحربى، ٢٠٠٣) التى أوضحت وجود فروق تبعاً للمستوى التعليمى للأب ولكن لصالح التعليم الأمى والثانوى، وبذلك يتحقق الفرض.

٣/ ٣ توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية عينة البحث تبعاً لدخل الأسرة. وللتحقق من ذلك الفرض قامت الباحثة بتحليل التباين بين أفراد العينة فى مهارات إدارة الذات تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠) تحليل التباين بين أفراد عينة البحث ذوى الإعاقة السمعية فى مهارات إدارة الذات تبعاً للدخل الشهري للأسرة

المكونات	الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	60.316	30.158	2	1.629	0.215 غير دالة
	داخل المجموعات	499.984	18.518	27		
	المجموع	560.300		29		
اتخاذ القرار	بين المجموعات	9.902	4.951	2	0.330	0.722 غير دالة
	داخل المجموعات	404.765	14.991	27		
	المجموع	414.667		29		
الثقة بالنفس	بين المجموعات	44.019	22.010	2	1.273	0.296 غير دالة
	داخل المجموعات	466.947	17.294	27		
	المجموع	510.967		29		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	285.482	142.741	2	1.420	0.259 غير دالة
	داخل المجموعات	2714.518	100.538	27		
	المجموع	3000.000		29		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث فى مهارات إدارة الذات تبعاً للدخل الشهرى للأسرة حيث قيمة (ف) غير دالة، وترجع الباحثة هذا إلى أن غالبية أسر أفراد العينة من ذوات الدخل الشهرى المرتفع، ولتقارب عينة البحث أدى ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين عينة البحث تبعاً للدخل الشهرى، وهذا يختلف مع دراسة (دعاء عبد السلام، ٢٠١٧) التى أوضحت أن هناك فروق بين عينة البحث فى إدارة الذات تبعاً للدخل الشهرى، وبهذا يتحقق الفرض الثالث وثبت صحته.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية للتطبيق القبلى والبعدى للبرنامج الإرشادى المعد لتنمية مهارات إدارة الذات لذوى الإعاقة السمعية لصالح التطبيق البعدى.

وللتحقق من صحة الفرض السابق، تم تحليل درجات طلاب عينة الدراسة (ن= ٣٠) فى اختبار مهارات إدارة الذات ومكوناته الثلاثة بعد التصحيح باستخدام برنامج SPSS، لحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والإحصاء البارامترى (اختبار "ت" t-test) للمجموعات المرتبطة، ويوضح الجدول التالى هذا الإجراء:

جدول رقم (١١) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين القياسين (القبلى والبعدي) لمكونات إدارة الذات والدرجة الكلية والفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية والانحرافات المعيارية (ن=30).

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة التجريبية (ن=30)				الاحصائية المكونات
		القياس البعدي		القياس القبلي		
		ع	م	ع	م	
0.01	17.958	2.805	38.17	4.396	21.70	إدارة الوقت
0.01	20.960	1.831	38.40	3.781	24.33	اتخاذ القرار
0.01	15.543	2.855	36.30	4.198	20.97	الثقة بالنفس
0.01	21.135	6.442	112.87	10.171	67.00	الدرجة الكلية للاختبار

ويتضح من الجدول (١١) أن جميع مستويات الدلالة لقيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لجميع الأبعاد والدرجة الكلية.

ويتضح من الجدول السابق أن متوسطات فروق القياسين القبلي والبعدي لمجموع الدرجات الكلية لمهارات إدارة الذات لطلاب العينة التجريبية كانت (67.00، 112.87) على التوالي، وهي قيم متباعدة تتضمن فروق كبيرة في اتجاه القياس البعدي، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لاختبار مهارات إدارة الذات وجميع مكوناتها (إدارة الوقت، اتخاذ القرار، والثقة بالنفس) في اتجاه القياس البعدي، مما يدل على تنمية مهارات إدارة الذات لأفراد العينة التجريبية التي تعرضت لجلسات البرنامج "الارشادي"، كما تشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية إدارة الذات، لذلك تم حساب قيمة حجم الأثر لحساب الفرق الدال في درجات إدارة الذات بين طلاب العينة التجريبية الذين تدرّبوا على البرنامج الارشادي بين القياسين القبلي والبعدي، ويوضح جدول (١٢) نتائج قيم حجم التأثير، وبذلك يتحقق الفرض الرابع وثبت صحته.

جدول رقم (١٢) قيم كل من حجم التأثير، مربع آيتا، لدرجات أفراد عينة الدراسة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمتغير إدارة الذات ومكوناته والدرجة الكلية (ن=30).

المكونات	الإحصائية	
	حجم التأثير	مربع آيتا
إدارة الوقت	4.448	0.92
اتخاذ القرار	4.532	0.94
الثقة بالنفس	4.291	0.89
الدرجة الكلية للاختبار	5.38	0.94

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير تراوحت بين (4.291: 5.38) لجميع المكونات والدرجة الكلية، فبلغت للدرجة الكلية للاختبار (5.38) وهي جميعها مقبولة وأعلى من القيمة (1.5) التي تقابل حجم تأثير كبير كما بالجدول المرجعي المقترح من قبل كوهين (Cohen, 1988:22) (في عزت حسن، 2011: 284)، مما يدل على أن البرنامج المقترح له حجم تأثير كبير على تنمية مهارات إدارة الذات لدى العينة التجريبية.

كما أن قيم معامل مربع آيتا (η^2) تدل على أن قيمة حجم التأثير كبير، حيث تراوحت ما بين (0.89: 0.94) لجميع المكونات والدرجة الكلية، فبلغت للدرجة الكلية للاختبار (0.94)، وهي جميعها مقبولة، وهذا يعني أن نسبة التباين الكلي لدرجات أفراد العينة التي ترجع إلى تأثير البرنامج بلغت (92%، 94%، 89%، 94%) على التوالي، وهي قيمة كبيرة جداً من التباين المفسر بواسطة برنامج "الإرشادي"، وهذا يعني أن البرنامج الذي أعد لتنمية مهارات إدارة الذات لذوي الإعاقة السمعية قد أحدث تحسناً لدى طلاب العينة التجريبية، كما يدل على ارتفاع مستوى الدلالة العلمية لهذا البرنامج، ومن ثم ارتفاع فاعلية البرنامج، مما يدل على أن هذا البرنامج فعال وحقق فاعلية بدرجة مقبولة في تنمية مهارات إدارة الذات لدى العينة التجريبية، كما يشير إلى تحقيق هذه الفاعلية أيضاً لاختبار T. Test الذي أسفر عن قيمة عالية عند مستوى دلالة (0.01)، وفي ضوء ما سبق فإن نتيجة التحليلات الإحصائية أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وذلك في اتجاه القياس البعدي للعينة التجريبية"، وهذا يؤكد مدى فاعلية برنامج "الإرشادي"

المعد، بالإضافة إلى أثر التنمية المستمرة، وعلى استخدام طلاب العينة
التجريبية ما تعلموه في البرنامج من مهارات إدارة الذات.

توصيات البحث:

١- مخاطبة وزارة التربية والتعليم بربط المناهج الدراسية بدروس
تعليمية تساعد الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بتنمية مهاراتهم
وخصوصاً مهارات إدارة الذات لديهم مثل دروس المهارات الحياتية،
وتطوير الكتب الدراسية باستخدام المثيرات البصرية التي تتلائم مع
ذوي الإعاقة السمعية

٢- مخاطبة مخرجى برامج التليفزيون إنشاء قناة خاصة بذوي الإعاقة
السمعية، وإتاحة الفرصة لهم ليتفاعلوا مع غيرهم، وهذا يزيد من
ثقتهم بأنفسهم، وقدرتهم على التواصل مع غيرهم، وبالتالي عدم
تهميشهم عن المجتمع.

٣- مخاطبة أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة وإعداد برامج تليفزيونية
أو إذاعية تهتم بأسر الأبناء ذوي الإعاقة السمعية، وتعمل على
إرشادهم للتعامل مع أبنائهم ولتنمية مهاراتهم.

٤- مخاطبة الأمهات بعمل ندوات ومحاضرات إرشادية لتوعيتهم بكيفية
تنمية مهارات الذات لأبنائهن من ذوي الإعاقة السمعية.

٥- إعداد برامج خاصة لمعلمي مدارس ذوي الإعاقة السمعية، وإرشادهم
بكيفية التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية من خلال لغة
الإشارة، بحيث يصبح المعلم متقن للغة الإشارة ومؤهل تربوياً
وأكاديمياً للتعامل معهم.

٦- إعداد برامج إرشادية لمعلمين ذوى الإعاقة السمعية، لإرشادهم بكيفية تنمية مهارات إدارة الذات لديهم.

٧- مخاطبة المجتمع بعقد ورش عمل وندوات لتوعيتهم بخصائص ذوى الإعاقة السمعية، وأدوارهم فى المجتمع، وكيفية مساعداتهم على تنمية مهارات إدارة الذات لديهم.

مقترحات البحث:

١- فاعلية برنامج إرشادى لتوعية أمهات ذوى الإعاقة السمعية بأساليب تنمية مهارات الذات والتواصل الاجتماعى وأثر ذلك على تكيفهم فى المجتمع.

٢- جودة البيئة الأسرية وأثرها على التفاعل الاجتماعى للأبناء ذوى الإعاقة السمعية.

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- ١- أسامة محمود حمدان (٢٠١٨): "فاعلية برنامج علاج وظيفى لتحسين إدارة الذات لذوى الإعاقة الحركية فى قطاع غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ٢- أسامة فاروق مصطفى (٢٠١٥): "اضطرابات التواصل"، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣- أسماء محمد أبو شعبان (٢٠١٦): "المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية والعاديين فى قطاع غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.
- ٤- إيمان فواد كاشف (٢٠١٠): "التربية الخاصة. مشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة وأساليب إرشادهم"، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- ٥- أيمن الشربيني (٢٠١٣): "تطوير الشخصية وتنمية قدرات التعامل مع الآخرين"، الطبعة الثانية، هلا للنشر والتوزيع، الجيزة.

- ٦- تغريد سيد بركات (٢٠١٦): "المهارات الوالدية للأمهات وعلاقتها بإدارة الذات لدى أبنائهن المراهقين"، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد ٦١، العدد الثالث، جامعة الإسكندرية.
- ٧- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠): "علم النفس الاجتماعي"، عالم الكتب، القاهرة.
- ٨- حليلة بن على (٢٠١٤): "إدارة الذات وعلاقتها برتبة الميلاد لدى المراهق"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة.
- ٩- دعاء عمر عبد السلام (٢٠١٧): "فاعلية برنامج إرشادى لتوعية أمهات الأطفال ضعاف السمع بأساليب المعاملة الوالدية للحد من الاضطرابات السلوكية وتحسين إدارة الذات لديهم"، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان.
- ١٠- رانيا محمود عبد المنعم (٢٠١٤): "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الزوجة فى اداء بعض أعمال الصيانة المنزلية"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ١١- ربحى مصطفى عليان (٢٠٠٥): "إدارة الوقت"، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٢- رجوة بنت سمران الهذلى (٢٠١٠): "إدارة الذات وعلاقتها بالإبداع الإدارى لدى مديرات ومساعدات ومعلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهن"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ١٣- رشا رشاد منصور (٢٠٠٦): "فاعلية برنامج إرشادى للتوعية البيئية لربة الأسرة بحضور محافظة القليوبية"، رسالة ماجستير، غير منشورة - كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ١٤- زياد على وجميل عمر نشوان (٢٠٠٤): "عوامل هدر الوقت بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة"، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوى الأول، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- ١٥- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠): "المهارات الحياتية ضرورة فى عصر المعلوماتية"، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٦- سهيلة محمد العمرى (٢٠١١): "أثر مشاركة العاملين فى وكالة غوث فى اتخاذ القرارات على أدائهم الوظيفى"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية-غزة.
- ١٧- عامر إبراهيم قنديلجى (٢٠١٨): "منهجية البحث العلمى"، الطبعة الأولى، دار اليازورى للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٨- عبد الرحمن حسين العزاوى (٢٠١٥): "اصول البحث العلمى"، الطبعة الأولى، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٩- عزت عبد الحميد حسن (٢٠١١): الإحصاء النفسى والتربوى تطبيقات باستخدام برنامج spss18، الطبعة الأولى، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٢٠- علاء الدين الأشقر (٢٠٠٢): "الخدمات المقدمة للأطفال الصم وعلاقتها بسماتهم الشخصية بمحافظة غزة" رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية الجامعة الإسلامية.
- ٢١- على بن سالم الجبرى (٢٠١١): "تنمية مهارات التفاعل والاتصال للأشخاص المعاقين سمعياً"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة حلوان.

- ٢٢- عواض بن محمد عويض الحربي (٢٠٠٣): "العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ٢٣- فاروق الروسان (٢٠٠٨): "سيكولوجية الأطفال غير العاديين"، الطبعة السادسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٤- فايزة فايز عبد الله الفايز (٢٠١٠): "مراكز مصادر التعلم والتكنولوجيا المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٥- لما ماجد القيسي (٢٠١٠): "العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والسلوك الدراسي والجنس وتقدير الذات لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الحادي عشر، العدد (١)، كلية التربية- جامعة البحرين.

المراجع الأجنبية:

- 26- Bulletin, S. (2005): "Cognitive Strategies Versus Self-Management skills As Adjust to Vocational Rehabilitation", Behalf of the Mary land Psychiatric Research, Oxford University Press, Vol. 31, pp. 55- 66.
- 27- Gerhardt, Megan (2007): "Teaching Self-Management: The Design and Implementation of self-Management Tutorials", Journal of Education for Business, Vol83, Iss1, pp7-11, Washington.
- 28- Jennifer Marie (2013): "Aging and Technology Perspectives of web based chronic disease Self-Management", m.s.w, California state University.
- 29- Margret, Davis.&Lisk (2009): "Perceived Participation In Decision-Making in University Setting: The Impact of Gender". Industrial and Labor Relation Review .Vol (70), No (2), P(320-331).
- 30- Minzer, K.E. (2008): "Using Self-Management to Improve Home Work Completion and Grades of Student with Learning Disabilities of Cincinnati", Education school Counseling nljm.
- 31- Neini, H., Nevgi, A., & Virtanen, P. I. (2003): "Towards self-regulation in web-based learning". Journal of Educational Media, 28(1), 49-71.
- 32- Riggio, H. R. & Valenzuela, A. M. (2011): "Parental marital conflict and divorce, parent-child relationships, and social support among Latino American young adults", Personal

Relationships, Volume 18, Issue 3, pp. 392–409, September 2011.

- 33- Van Grup,s., (2001): **“Self- cocept of Deaf secondry School Students in different Educational setting”** Journal of Deaf Studies and Deaf Education, Vol6, P 54- 69.
- 34- Yetman, M (2000): **“Peer Relation and self- esteem among Deaf children in a Mainstrem School environment** Dissertation Abstracts International- Dal.